

هل الاحتفال بعيد الكفارة عهدا ابديا؟

لاويين 23

Holy_bible_1

25 October 2020

السؤال

فى سفر اللاويين 23: 27-32 يقول ان الاحتفال بيوم الكفارة اليوم العاشر من الشهر السابع هو فريضة دهرية. فهل لأنه فريضة دهرية يجب الاحتفال به؟ وبالمثل ازاى نقدر نفهم باقى ما كتب عنه انه فريضة دهرية او ابدية فى العهد القديم.

الرد

اجبت على امر مشابه في ملف

كيف يأمر الرب بحفظ السبت عهدا ابديا ويقول معلمنا بولس لا يحكم عليكم أحد من جهة

السبت؟ خروج 31: 16 وكلوسي 2: 16

ولهذا سأجيب باختصار

أولا لغويا

كلمة دهري وهي نفس لفظ أبدي أي في العبري عولام

كلمة ابديا استخدمت بعدة معاني

من قاموس سترونج

H5769

עולם עולם

ʿolām ʿolām

o-lawm', o-lawm'

From H5956; properly *concealed*, that is, the *vanishing* point; generally time *out of mind* (past or future), that is, (practically) *eternity*; frequentative adverbially (especially with prepositional prefix) *always*: – always (-s),

ancient (time), any more, continuance, eternal, (for, [n-]) ever (-lasting, -
more, of old), lasting, long (time), (of) old (time), perpetual, at any time,
(beginning of the) world (+ without end). Compare H5331, H5703.

الكلمة اتت من مصدر يخبئ فتعني الكلمة مخبأ ونقطة تلاشي وتعني عموما وقت خارج أدراك
العقل (الماضي او المستقبل) وهو عمليا الأبدية او ظرف متكرر وخاصه مع البداية دائما قديم
(وقت) ليس أكثر مستمر أبدى الي الابد يستمر أكثر من قديم، زمن طويل قديم دائم في اي وقت
بداية العالم

قاموس برون

H5769

עולם / علم

‘olām

BDB Definition:

1) long duration, antiquity, futurity, for ever, ever, everlasting, evermore,

perpetual, old, ancient, world

1a) ancient time, long time (of past)

1b) (of future)

1b1) for ever, always

1b2) continuous existence, perpetual

1b3) everlasting, indefinite or unending future, eternity

فتره طويله، القديمة , مستقبليه, الي الابد يستمر الي الابد اكثر من دائم قديم والعالم القديم

وقت قديم ووقت طويل في الماضي

في المستقبل الي الابد يستمر الوجود الأبدية مستقبل غير محدد النهاية الخلود

فأينا ان الكلمة لها أكثر من تطبيق فهي قد تعني الابد وأيضا قد تعني فتره طويله لكن لها نهاية

ايضا شئى متكرر او يستمر لفتره طويله نسبيا فمعناها حسب الاستخدام في السياق وليست

بالشروط ابد لا ينتهي

ثانيا استخدمت على زمن محدود

فمثلا استخدمت على زمن طويل ولكن له نهاية

سفر التكوين 4 : 6

كَانَ فِي الْأَرْضِ طُغَاةٌ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ. وَبَعْدَ ذَلِكَ أَيْضًا إِذْ دَخَلَ بَنُو اللَّهِ عَلَى بَنَاتِ النَّاسِ

وَوَلَدْنَ لَهُمْ أَوْلَادًا، هَؤُلَاءِ هُمُ الْجَبَابِرَةُ الَّذِينَ مِنْذُ الدَّهْرِ دَوُوا اسْمًا.

وايضا مجازيا

سفر الخروج 21

21: 6 يقدمه سيده الى الله ويقربه الى الباب او الى القائمة ويثقب سيده اذنه بالمتقب فيخدمه

الى الابد

ولكن بالطبع الابد لا يعني لا نهاية فهو سيموت وتنتهي خدمته

سفر المزمير 12 :86

أَحْمَدُكَ يَا رَبُّ إِلَهِي مِنْ كُلِّ قَلْبِي، وَأَمَجِّدُ اسْمَكَ إِلَى الدَّهْرِ.

وبالتبع داود كانت له نهاية

وايضا

سفر المزمير 8 :121

الرَّبُّ يَحْفَظُ خُرُوجَكَ وَدُخُولَكَ مِنَ الْآنَ وَإِلَى الدَّهْرِ.

وايضا زمن له نهاية

سفر المزمير 12 :73

هُؤَذا هؤَلاءِ هُمُ الْأَشْرَارُ، وَمُسْتَرِيحِينَ إِلَى الدَّهْرِ يُكْثِرُونَ ثَرَوَةً

ولكن يقول عنهم

17 حَتَّى دَخَلْتُ مَقَادِسَ اللَّهِ، وَأَنْتَبَهْتُ إِلَى آخِرَتِهِمْ.

18 حَقًّا فِي مَزَالِقَ جَعَلْتَهُمْ. أَسْقَطْتَهُمْ إِلَى الْبَوَارِ.

فهو تكلم عن فترة زمنية طويلة ولكن لها نهاية

وايضا زمن محدد

سفر يشوع 24: 2

وَقَالَ يَشُوعُ لِجَمِيعِ الشَّعْبِ: «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: آبَاؤُكُمْ سَكَنُوا فِي عَبْرِ النَّهْرِ مُنْذُ
الدَّهْرِ. تَارَحَ أَبُو إِبْرَاهِيمَ وَأَبُو نَاخُورَ، وَعَبَدُوا آلِهَةً أُخْرَى.

فالكلمة تعني ابد وأيضا دهر أي فترة زمنه طويلة وبالفعل عيد الكفارة استمر عهد عولام أي دهر

أي العهد القديم 1500 سنة تقريبا

العدد نفسه يؤكد انه فترة محددة بتعبير في اجيالكم

سفر الخروج 30: 10

"وَيَصْنَعُ هَارُونُ كَفَّارَةً عَلَى قُرُونِهِ مَرَّةً فِي السَّنَةِ. مِنْ دَمِ ذَبِيحَةِ الْخَطِيئَةِ الَّتِي لِلْكَفَّارَةِ مَرَّةً فِي السَّنَةِ
يَصْنَعُ كَفَّارَةً عَلَيْهِ فِي أَجْيَالِكُمْ. قُدْسٌ أَقْدَاسٌ هُوَ لِلرَّبِّ.".

سفر اللاويين 23

31 عَمَلًا مَا لَا تَعْمَلُوا. فَرِيضَةٌ دَهْرِيَّةٌ فِي أَجْيَالِكُمْ فِي جَمِيعِ مَسَاكِنِكُمْ.

وهذا الحقيقة كافي لإجابة السؤال ولكن أكمل

ثالثا العهد لمن؟ هل للمسيحيين؟

الإجابة لا بل لليهود فهذا اليهود والمسيانيين (المسيحيين) يعيدوا هذا العيد حتى الان
ولكن بطرق مختلفة فاليهود لا يزالوا يقدسونه رغم عدم معرفة كامل معناه ولكن المسيانيين في
اليهودية يحتفلوا به مثل أي عيد وطني ورمز لأنه اكتمل في الرب يسوع المسيح
ولكن هذا العهد من البداية لم يكن للامميين ولا المسيحيين وسنعرف انه حتى المسيحيين من
خلفية يهودية لماذا لا يحتفلوا به

بل الاعداد السابقة تؤكد انه في أجيال اليهود فهو ليس للأمم بل لبني إسرائيل فقط

رابعا هذا عهد مشروط

أي عهد بمعني تعاقد بينه وبين شعبه والعقد يستلزم التزام الطرفين بشروطه وان أخل أحد الطرفين
يوقع شرط جزائي وان أصر في مخالفته يعتبر العقد لاغي ولهذا هو اكتمل باخلال اليهود لرفض
الكفارة الحقيقية

فهو اولا بينه وبين بني اسرائيل فان ترك اسرائيل الرب انتهى عهد الكفارة

ثانيا يستمر العهد باستمرارهم في احترام وتقديس الكفارة وان رفضوا الكفارة انتهى

وبالطبع اليهود تركوا الرب مرات كثيرة وهو اعطاهم فرصه واثنين وثلاثة وعشرة وحذرهم وأرسل لهم

انبياء واحد تلو الاخر حتى جاء لهم الابن بنفسه الكفارة الحقيقية وهم رفضوه وصلبوه فلماذا هم

استحقوا ان يرفضهم الرب وبهذا هم الذين كسروا العهد واعتبر عقد الكفارة انتهى لعدم إلتزام أحد

الطرفين وهو الطرف اليهودي الشرير

إِلَى خَاصَّتِهِ جَاءَ ، وَخَاصَّتُهُ لَمْ تَقْبَلْهُ.

وبالطبع اعطي العهد الجديد البديل لمن قبلوه

12 وَأَمَّا كُلُّ الَّذِينَ قَبِلُوهُ فَأَعْطَاهُمْ سُلْطَانًا أَنْ يَصِيرُوا أَوْلَادَ اللَّهِ، أَيِ الْمُؤْمِنُونَ بِاسْمِهِ.

فهو مشروط بالذبيحة والذبيحة اكتملت في الرب يسوع المسيح الذبيحة الحقيقي ومتى جاء

المرموز اليه اكتمل الرمز

وهذا بالطبع شرحه عبرانيين

رسالة بولس الرسول إلى العبرانيين 9:

7 وَأَمَّا إِلَى الثَّانِي فَرَبَّيْسُ الْكَهَنَةِ فَقَطُّ مَرَّةً فِي السَّنَةِ، لَيْسَ بِلَا دَمٍ يُقَدِّمُهُ عَنِ نَفْسِهِ وَعَنْ جِهَالَاتِ الشَّعْبِ،

11 وَأَمَّا الْمَسِيحُ، وَهُوَ قَدْ جَاءَ رَبَّيْسَ كَهَنَةِ لِلْخَيْرَاتِ الْعَتِيدَةِ، فَبِالْمَسْكَنِ الْأَعْظَمِ وَالْأَكْمَلِ، غَيْرِ

الْمَصْنُوعِ بِيَدٍ، أَيِ الَّذِي لَيْسَ مِنْ هَذِهِ الْخَلِيقَةِ،

12 وَلَيْسَ بِدَمِ ثِيُوسٍ وَعُجُولٍ، بَلْ بِدَمِ نَفْسِهِ، دَخَلَ مَرَّةً وَاحِدَةً إِلَى الْأَقْدَاسِ، فَوَجَدَ فِدَاءً أَبَدِيًّا.

13 لِأَنَّهُ إِنْ كَانَ دَمُ ثِيرَانٍ وَثِيُوسٍ وَرَمَادُ عِجَلَةٍ مَرْشُوشٌ عَلَى الْمُنَجَّسِينَ، يُقَدِّسُ إِلَى طَهَارَةٍ

الْجَسَدِ،

14 فَكَمْ بِالْحَرِيِّ يَكُونُ دَمُ الْمَسِيحِ، الَّذِي بِرُوحِ أَرْزَلِي قَدَّمَ نَفْسَهُ لِلَّهِ بِلَا عَيْبٍ، يُطَهِّرُ صَمَاوِيَّكُمْ مِنْ

أَعْمَالِ مَيِّتَةٍ لِتَخْدِمُوا اللَّهَ الْحَيَّ!

لان المسيح هو الذبيحة الوحيد الكفاري وشرحت هذا بشيء من التفصيل في ملف

لماذا صلب المسيح في عيد الفصح وليس الكفارة

فالمسيح كفارتنا ذبح لاجلنا ووجد خلاصا ابديا

رسالة بطرس الرسول الأولى 2: 24

الَّذِي حَمَلَ هُوَ نَفْسَهُ خَطَايَانَا فِي جَسَدِهِ عَلَى الْخَشَبَةِ، لِكَيْ نَمُوتَ عَنِ الْخَطَايَا فَتَحْيَا لِلْبِرِّ.
الَّذِي بَجَلَدَتِهِ شَفَيْتُمْ.

رسالة بولس الرسول إلى العبرانيين 2: 17

مِنْ تَمَّ كَأَن يَنْبَغِي أَنْ يُشَبَّهَ إِخْوَتَهُ فِي كُلِّ شَيْءٍ، لِكَيْ يَكُونَ رَحِيمًا، وَرَأْسَ كَهَنَةٍ أَمِينًا فِي مَا
لِلَّهِ حَتَّى يُكْفَرَ خَطَايَا الشَّعْبِ.

خامسا عدم وجود الهيكل.

فعيد الكفارة مرتبط بالهيكل وبعد خراب الهيكل سنة 70 م انتهى طقوس عيد الكفارة

سادسا معنى الكفارة

فكلمة يكفر التي اتى منها يوم كيبور أي يوم الكفارة هي تعني تغطية cover. وبالطبع إشعياء

شرح ان المسيح هو يذبح لاجل خطايانا

سفر اشعياء 53

53: 4 لكن احزاننا حملها و اوجاعنا تحملها و نحن حسبناه مصابا مضروبا من الله و مذلولا

53: 5 و هو مجروح لاجل معاصينا مسحوق لاجل اثمنا تاديب سلامنا عليه و بحبره شفينا

53: 6 كلنا كغفم ضللنا ملنا كل واحد الى طريقه و الرب وضع عليه اثم جميعنا

53: 7 ظلم اما هو فتذلل و لم يفتح فاه كشاة تساق الى الذبح و كنعجة صامته امام جازيها فلم

يفتح فاه

فطالما تغطينا بدم المسيح فاكمل عهد الكفارة باستمرار وبالفعل استمر عهد ابدى لان المسيح

ابدي وكفارته ابدية

رسالة بولس الرسول إلى العبرانيين 9:

12 وَلَيْسَ بِدَمِ ثِيُوسٍ وَعَجُولٍ، بَلْ بِدَمِ نَفْسِهِ، دَخَلَ مَرَّةً وَاحِدَةً إِلَى الْأَقْدَاسِ، فَوَجَدَ فِدَاءً أَبَدِيًّا.

فالوعد الفعل تم في المسيح الابدي

سابعا العهد القديم نفسه أكد ان هناك تكمبل بعهد جديد

فالكلام يقول بوضوح عهد دهري في اجيالكم

سفر اللاويين 23

26 وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا:

27 «أَمَّا الْعَاشِرُ مِنْ هَذَا الشَّهْرِ السَّابِعِ، فَهُوَ يَوْمُ الْكَفَّارَةِ. مَحْفَلًا مُقَدَّسًا يَكُونُ لَكُمْ. تُذَلِّلُونَ

نُفُوسَكُمْ وَتُقَرَّبُونَ وَقُودًا لِلرَّبِّ.

28 عَمَلًا مَا لَا تَعْمَلُوا فِي هَذَا الْيَوْمِ عَيْنِهِ، لِأَنَّهُ يَوْمُ كَفَّارَةٍ لِلتَّكْفِيرِ عَنْكُمْ أَمَامَ الرَّبِّ إِلَهُكُمْ.

29 إِنَّ كُلَّ نَفْسٍ لَا تَتَذَلَّلُ فِي هَذَا الْيَوْمِ عَيْنِهِ تُقَطَّعُ مِنْ شَعْبِهَا.

30 وَكُلَّ نَفْسٍ تَعْمَلُ عَمَلًا مَا فِي هَذَا الْيَوْمِ عَيْنِهِ أُبِيدُ تِلْكَ النَّفْسَ مِنْ شَعْبِهَا.

31 عَمَلًا مَا لَا تَعْمَلُوا. فَرِيضَةٌ دَهْرِيَّةٌ فِي أَجْيَالِكُمْ فِي جَمِيعِ مَسَائِكُمْ.

32 إِنَّهُ سَبَبُ عَطَلَةٍ لَكُمْ، فَتَذَلُّونَ نُفُوسَكُمْ. فِي تَاسِعِ الشَّهْرِ عِنْدَ الْمَسَاءِ. مِنَ الْمَسَاءِ إِلَى الْمَسَاءِ

تَسْبِثُونَ سَبَبَتَكُمْ.»

وأيضاً هذا أكدته العهد القديم نفسه انه سيكتمل بعهد جديد

سفر إرميا 31:

31 « هَا أَيَّامٌ تَأْتِي، يَقُولُ الرَّبُّ، وَأَقْطَعُ مَعَ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ وَمَعَ بَيْتِ يَهُودَا عَهْدًا جَدِيدًا.

32 لَيْسَ كَالْعَهْدِ الَّذِي قَطَعْتُهُ مَعَ آبَائِهِمْ يَوْمَ أَمْسَكْتُهُمْ بِيَدِهِمْ لِأُخْرِجَهُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ، حِينَ

نَقَضُوا عَهْدِي فَرَفَضْتُهُمْ، يَقُولُ الرَّبُّ.

وكلمات ارميا ليست تحمل اي الغاء للعهد القديم ولكن تكميل للعهد القديم بل منها فهم

المسيحيين اسم العهد الجديد بمعنى ان العهد القديم اظهر الخطية ولكن لم يبرر وحتى عيد

الكفارة فلا يزال الانسان في العهد القديم يحتاج الرب ان يكمل الناموس بالتبرير

فاستمر الانسان يحمل طبيعة الخطية نتيجة لدخول الخطية بعصيان ادم فيؤكد ارميا كما أكد

الكتاب بداية من تكوين 3 ان الرب سيكمل عهده بالخلاص بانه سيقطع عهد جديد بدمه للتبرير

والفداء من الخطايا. إذا عيد الكفارة الذي بدأ في العهد القديم اكتمل في العهد الجديد للأبد.

وكما شرحت سابقا ان العهد الجديد ليس نسخ للعهد القديم ولكن تكميل له وهذا بشهادة المسيح

عندما قال

انجيل متي 5

17 لَا تَطْنُوا أَيْ جِئْتُ لِأَنْقُضَ النَّامُوسَ وَالْأَنْبِيَاءَ . مَا جِئْتُ لِأَنْقُضَ بَلْ لِأُكَمِّلَ .

ولهذا شرح نفس الجزء في رسالة عبرانيين الذي يتكلم عن الكفارة الأبدية انه عهد جديد

رسالة بولس الرسول إلى العبرانيين 8 : 8

لأنَّهُ يَقُولُ لَهُمْ لِأَيَّمَا: «هُوَذَا أَيَّامٌ تَأْتِي، يَقُولُ الرَّبُّ، حِينَ أَكْمِلُ مَعَ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ وَمَعَ بَيْتِ يَهُودًا

عَهْدًا جَدِيدًا.

ففي العهد الجديد اكتمل عيد الكفارة الذي كان يرمز لكفارة المسيح الأبدية بالكفارة الحقيقية الرب

يسوع المسيح كفارتنا الى الابد فهو عهد دهري أي لدهر في اجيالهم واكتمل هذا الدهر بالعهد

الجديد الكفارة الحقيقية الأبدية في الرب يسوع المسيح الابدي

والمجد لله دائما